

Distr.: General
2 August 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
التراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١ آب/أغسطس ٢٠١١ موجهتان إلى الأمين
العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بيان وزارة خارجية جورجيا المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١
بشأن تقديم ما يسمّى بالاتفاق بين الاتحاد الروسي وأبخازيا للتعاون والمساعدة المتبادلة في
مجال الجمارك إلى مجلس الدوما الروسي للتصديق عليه (انظر المرفق).
وأرجو ممتناً إصدار هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة
في إطار البند ٣٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) شالفا تسيسكاراشفيلي

القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١ آب/أغسطس ٢٠١١ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا بشأن قيام الرئيس الروسي بتقديم ما يسمّى بالاتفاق بين الاتحاد الروسي وأبخازيا للتعاون والمساعدة المتبادلة في مجال الجمارك إلى مجلس الدوما الروسي للتصديق عليه

في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١١، قدم رئيس الاتحاد الروسي، د. ميدفيديف، ما يسمى بالاتفاق بين الاتحاد الروسي وأبخازيا للتعاون والمساعدة المتبادلة في مجال الجمارك إلى مجلس الدوما الروسي للتصديق عليه.

ومن الجدير بالملاحظة أنه لن يكون لهذا الاتفاق ولا لأي اتفاقات أخرى تسمّى بـ "اتفاقات دولية" مبرمة بين الاتحاد الروسي والمناطق المحتلة في جورجيا أي أثر قانوني، ولن يسري أي منها في العلاقات الدولية، نظراً إلى أن أبخازيا ومنطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية تمثلان جزءاً لا يتجزأ من جورجيا وليس لهما مركز الأشخاص في القانون الدولي. ومن ثم، فإن أي علاقات تنخرط فيها السلطات الروسية مع نظاميها العميلين المسيطرين على هذه الأراضي تُعد انتهاكاً لمعايير ومبادئ القانون الدولي المعترف بها عالمياً، وللاتزامات التي أخذتها روسيا على عاتقها في الساحة الدولية.

وعلاوة على ذلك، وفيما يُعرب الجانب الجورجي عن استعداده لحل جميع المسائل المعلقة بين جورجيا وروسيا، ويبذل جهوداً ملموسة في هذا الاتجاه، تبيّن الخطوة الأخيرة لرئيس الاتحاد الروسي بوضوح، مرة أخرى، أن الجانب الروسي غير مستعد للبدء بالمفاوضات مع جورجيا على نحو بناء.

وينبغي التشديد على أن الجانب الروسي يحاول باستمرار إقامة "واقع جديد" من صنع روسيا؛ لكن جورجيا والمجتمع الدولي لن يُجيزا هذا الواقع ولن يتسامحا فيه.

تبليسي، ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١